

الماء من.. وإلى

بقلم : سامي إبراهيم

رسوم : ماهر عبد القادر



أَنَا اسْمِي « الْمَاءُ » .. وَأَنَا مُسَافِرٌ دَائِمًا فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ جِدًّا لَا تَنْتَهِي ..
وَأَنَا أَسْكُنُ الْبَحَارَ وَالْمُحِيطَاتِ وَالْأَنْهَارَ ..
وَأَنَا أَتَبَخَّرُ وَأَصْعَدُ إِلَى الْهَوَاءِ عِنْدَمَا تُدْفِنُنِي الشَّمْسُ .





إِنَّهَا رِحْلَةٌ جَمِيلَةٌ لِأَنَّنِي عِنْدَمَا أَتَبَخَّرُ وَأَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ ،
أُصْبِحُ سَحَابًا وَالْعَبُّ وَأَقْفِزُ وَأَطِيرُ وَأَمْرَحُ فِي الْهَوَاءِ .

أَشْعُرُ بِالْبَرْدِ عِنْدَمَا أَصْعَدُ وَأَطِيرُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ ..

وَهَذَا الْبَرْدُ يُحَوِّلُنِي إِلَى قَطَرَاتِ مَاءٍ وَأُصْبِحُ ثَقِيلَةً جِدًّا وَبَدِينَةً جِدًّا

فَأَحْزَنُ وَأَبْكِي وَأَتَحَوَّلُ إِلَى أَمْطَارٍ غَزِيرَةٍ أَوْ خَفِيفَةٍ ..



وَأَنهَمِرُّ وَأَسْقُطُ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَتَزَخَّلُقُ
مِنْ عَلَيْهَا وَأَعُودُ إِلَى النَّهْرِ وَأُصْبِحُ مَاءً عَذْبًا..



وَأَظْلُّ أَسِيرٌ وَأَرَوَى الْحُقُولَ وَالْأَزْهَارَ بِأَلْوَانِهَا الْجَمِيلَةِ وَأَرَوَى أَيْضاً عَطَشَ النَّاسِ .

وَأَظْلُّ أَسِيرٌ وَأَسِيرٌ وَأَسِيرٌ .. وَأُغْنِي وَأُضْحِكُ .. وَأُبْكِي .. طُولَ رِحْلَتِي .

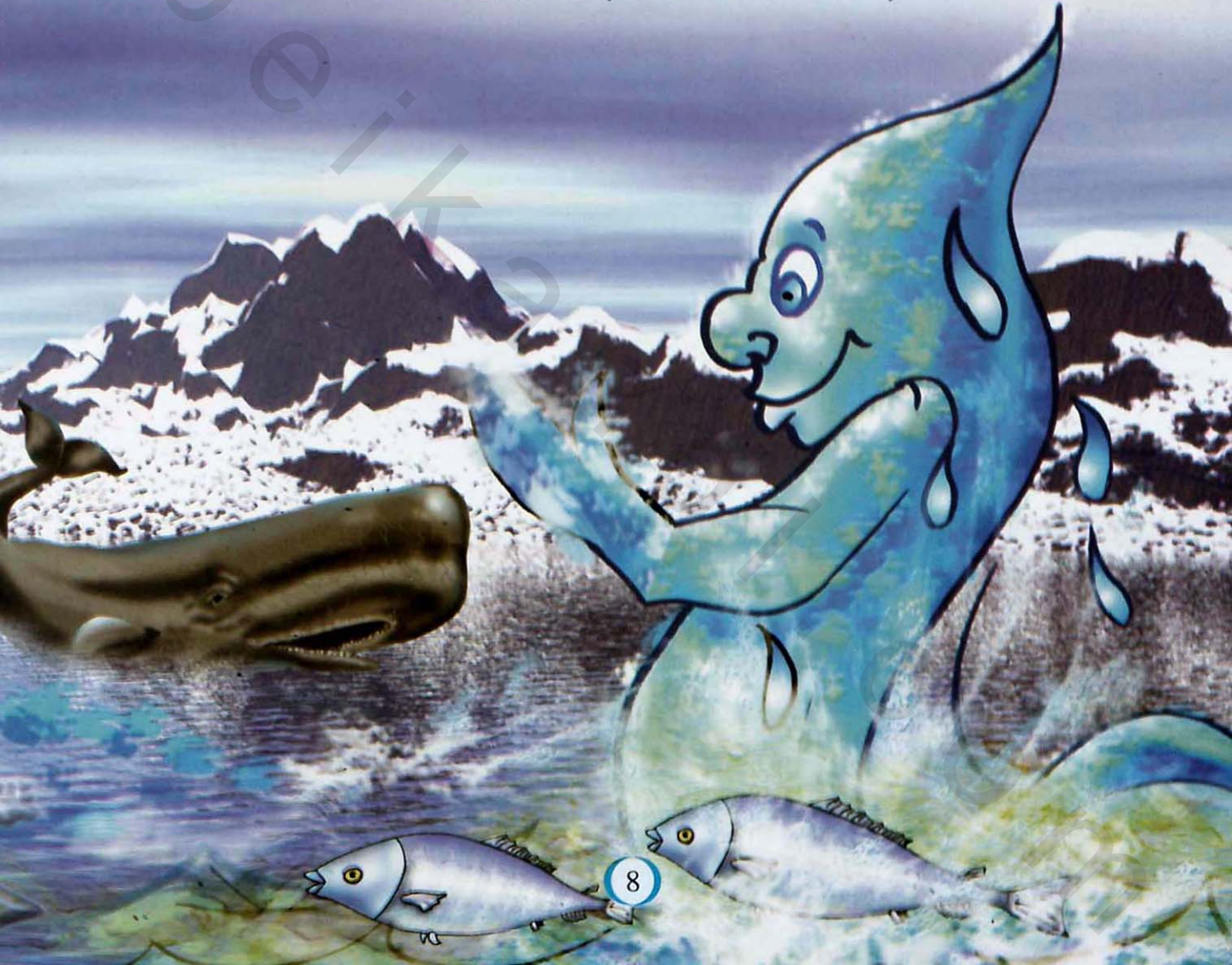
تَعِيشُ فِيَّ الْأَسْمَاكُ النَّهْرِيَّةُ الظَّرِيفَةُ وَتَسِيرُ مَعِيَ

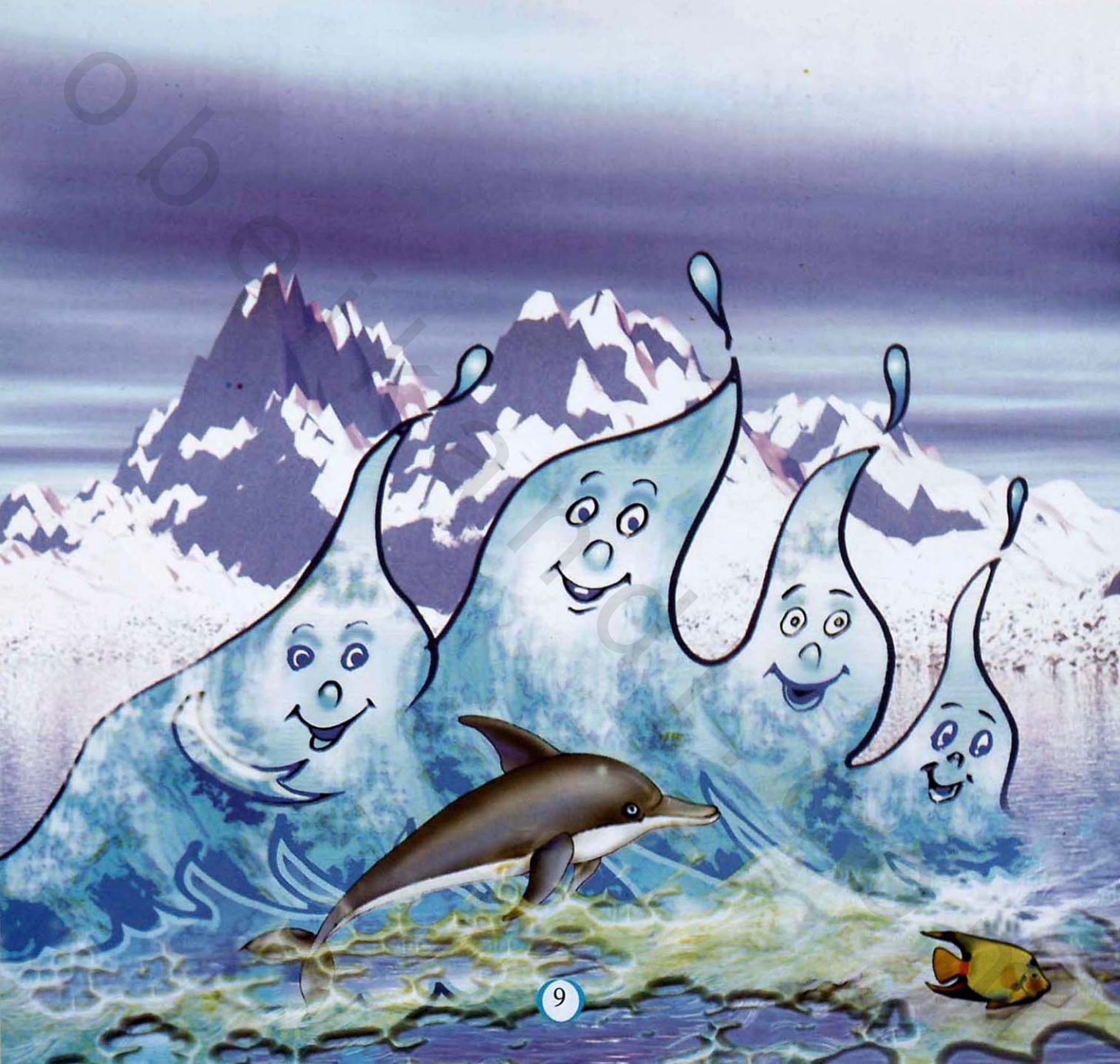
فِي الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْجَمِيلَةِ ..



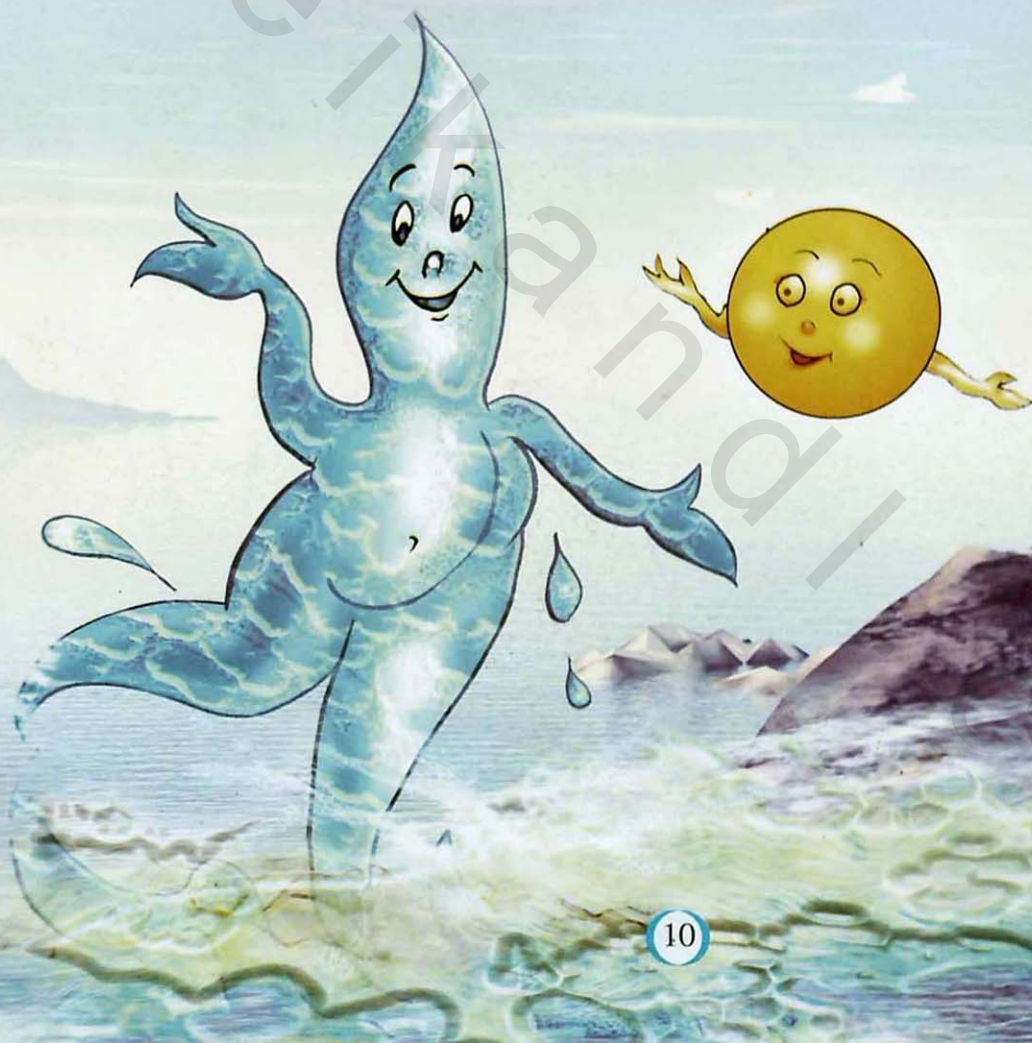


حَتَّى أَصِلَ إِلَى الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ ، وَهُنَاكَ تَسْتَقْبِلُنِي الْأَمْوَاجُ
بِالْأَحْضَانِ وَتَأْخُذُنِي إِلَى عَائِلَتِي الْجَدِيدَةِ .





وَتَمْضِي السَّاعَاتُ وَتُشْرِقُ الشَّمْسُ مَرَّةً أُخْرَى وَتُسَلِّطُ ضَوْءَهَا وَحَرَارَتَهَا
عَلَى فَاطِيرٍ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْهَوَاءِ وَتَحْوُلُ إِلَى بُخَارٍ وَأَظْلُ أَصْعَدُ وَأَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى ..



مَعَ إِخْوَتِي مِنَ الْأَبْخَرَةِ الْمُتَصَاعِدَةِ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ

(أَحِبَّائِي الصَّغَارَ : هَلْ أُعِيدُ عَلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى قِصَّةَ حَيَاتِي

وَرِحْلَتِي الطَّوِيلَةَ الْمُتَوَاصِلَةَ ؟) .



بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

إبراهيم ، سامى .

الماء من وإلى / بقلم سامى إبراهيم ؛

رسوم ماهر عبد القادر . - ط ١ . -

القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧

١٢ ص ؛ ٢٣ سم . - (رحلة الماء ؛ ١)

تدمك ٢ - ٠٨٩ - ٣٦٤ - ٩٧٧

١ - قصص الأطفال ٢ - القصص العربية

أ - عبد القادر ، ماهر (رسام)

ب - العنوان ٠٢ ، ٨١٣

الناشر :

العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة

تليفاكس :

بريد إلكترونى :

رقم الإيداع :

فصل ألوان :

تليفون :

جمع وطبع :

تليفون :

الطبعة الأولى :

مراجعة :

الغلاف للفنان :

دار الرشاد

١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة

٢٣٩٣٤٦٠٥

Der al rashad @ hot mil com

٢٠٠٧ / ١٥٩٣١

فوتو سكرين

٢٦٣٥٤٢٢٥

عربية للطباعة والنشر

٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م

محمد دياب

عبادة الزهيرى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

